יה"ת - יצירה הבעה תרפיה - האגודה לטיפול באמצעות אמנויות בישראל (ע"ר)
YAHAT - The Creative & Expressive Arts Therapies Association In Israel (R.A.)
www.yahat.org yahat2013@gmail.com טלפון: 052-4781228 ת.ד 6158 חולון 5816201

العلاج عن طريق الفنون التعبيرية لجيل الشيخوخة

التعريف، البحث وفوائد العلاج

تعريف المجال

ينتمي العلاج بالفنون إلى مجال المهن الصحية ويتخصص بالصحة النفسية، حيث يتم استخدام عمليات الإبداع والتعبير الفني في علاج الاضطرابات النفسية، السلوكية، التطورية والعضوية, باستخدام أحد المجالات الستة للفنون:

- الفنون التشكيلية.
- النص والقصة.
- الدراما.
- الموسيقى.
- سايكو دراما.
- حركة ورقص.

التدريب المهني

يمر المعالجون بالفنون بسيرورة تدريب وتخصص للحصول على الشهادة وفقًا للمخطط الأكاديمي والإكليلني لمجلس التعليم العالي، والذي يتم تحديده بالتعاون مع وزارة الصحة. تتضمن العملية التدريبية للمهنة دراسات على مستوى درجة الماجستير.

مميزات العلاج عن طريق الفنون لشريحة جيل الشيخوخة

- الهدف الشامل للعلاج بالفنون هو تنمية الصحة النفسية وتقوية مهارات التأقلم والتكيف لدى الشخص على المستويين الشخصي والاجتماعي، والسعي لتحسين نوعية الحياة والأداء الأفضل.
- لغة الفنون هي لغة تواصل ليست بالضرورة لفظية، مما يسمح لوجود ابعاد اخرى غير مباشرة وعميقة من التعبير، إلى جانب التعبير اللفظي. يحتل العلاج بالفنون مكانة فريدة في الرعاية لكبار السن، ومن خلال هذه اللغة تحدث عمليات إبداعية تمكن من التغيير وتشجع النمو والشعور بالحيوية وتحسن القدرات الوظيفية. تسمح العملية الإبداعية والمنتوج الفني بما يلي:
- زيادة الوعي بنفسي والآخرين
- تقوية القدرة المعرفية والعاطفية
- تحسين التعامل مع الأعراض والصعوبات في المجال النفسي والجسدي
- صياغة تصور إيجابي للذات
- نشاط إبداعي يوسع المبادرة والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

www.yahat.org yahat2013@gmail.com טלפון: 052-4781228 ת.ד 6158 חולון 5816201

الأهداف العلاجية الرئيسية التي تنشأ في العمل مع كبار السن

- خلق معنى الى جانب التغيير في مجالات الحياة المختلفة.
- تعزيز موارد المواجهة في حالات الفقدان والحزن
- الحفاظ على وتحديد القوى الجسدية والنفسية التي ستجعل من الممكن عيش حياة كاملة تحتوي على الرضا.
- تقوية الإحساس بالانتماء والعلاقات الجيدة مع الآخرين التي تمكن من التعامل الفعال مع تجربة الوحدة
- التعامل مع أفراد الأسرة كمقدمي رعاية أساسيين للفرد المريض في الأسرة

دليل البحوث

تشير الدراسات من السنوات الأخيرة إلى أن العلاج بالفنون يحسن من مقاييس الصحة النفسية والوظائف المعرفية. تقلل العلاجات بالفنون من أعراض الاكتئاب لدى كبار السن، وقد ثبت أنها فعالة في تحسين التدابير الإيجابية للصحة النفسية بما في ذلك: تقوية الشعور بالمعنى، والشعور بالقدرة ، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والتعبير عن الذات. في السنوات الأخيرة، هناك دراسات تشير إلى أن علاجات الموسيقى والحركة تعمل أيضًا على تحسين الوظائف المعرفية مثل وظائف الانتباه والذاكرة.

فيما يلي أمثلة لأبحاث من السنوات الأخيرة:

Chen, C. T., Tung, H. H., Fang, C. J., Wang, J. L., Ko, N. Y., Chang, Y. J., & Chen, Y. C. (2021). Effect of music therapy on improving sleep quality in older adults: A systematic review and meta-analysis. *Journal of the American Geriatrics Society*.

Chamberlain, D. (2019). The experience of older adults who participate in a bibliotherapy/poetry group in an older adult inpatient mental health assessment and treatment ward. *Journal of Poetry Therapy*, *32*(4), 223-239.

Dunphy, K., Baker, F. A., Dumaresq, E., Carroll-Haskins, K., Eickholt, J., Ercole, M., ... & Wosch, T. (2019). Creative arts interventions to address depression in older adults: a systematic review of outcomes, processes, and mechanisms. *Frontiers in Psychology*, *9*, 2655.

Dassa, A., & Harel, D. (2019). People with dementia as 'spect-actors' in a musical theatre group with performing arts students from the community. *The Arts in Psychotherapy*, *65*, 101592.

Ho, R. T., Fong, T. C., Chan, W. C., Kwan, J. S., Chiu, P. K., Yau, J. C., & Lam, L. C. (2020). Psychophysiological effects of dance movement therapy and physical exercise on older adults with mild dementia: a randomized controlled trial. *The Journals of Gerontology: Series B*, *75*(3), 560-570.

Keisari, S., & Palgi, Y. (2017). Life-crossroads on stage: Integrating life review and drama therapy for older adults. *Aging & Mental Health*, *21*(10), 1079-1089.

Li, H. C., Wang, H. H., Chou, F. H., & Chen, K. M. (2015). The effect of music therapy on cognitive functioning among older adults: a systematic review and meta-analysis. *Journal of the American Medical Directors Association*, *16*(1), 71-77.

Masika, G. M., Yu, D. S. F., & Li, P. W. C. (2021). Can visual art therapy be implemented with illiterate older adults with mild cognitive impairment? A pilot mixed-method randomized controlled trial. *Journal of Geriatric Psychiatry and Neurology, 34*(1), 76–86.

Millman, L. M., Terbune, D. B., Hunter, E. G., & Orgs, G. (2021). Towards a neurocognitive approach

יה"ת - יצירה הבעה תרפיה - האגודה לטיפול באמצעות אמנויות בישראל (ע"ר)
YAHAT - The Creative & Expressive Arts Therapies Association In Israel (R.A.)
www.yahat.org yahat2013@gmail.com טלפון: 052-4781228 ת.ד 6158 חולון 5816201

إمكانات العلاج بالفنون في الشيخوخة

تشير الأبحاث والخبرة في المجال إلى أن مجال العلاج من خلال الفنون لديه إمكانيات كبيرة لتلبية الحاجة المتزايدة للدعم والعلاج النفسي والمتاح لكبار السن في إسرائيل في المجتمع والمؤسسات.

أدى هذا الفهم إلى قيام **منظمة ياهات – جمعية العلاج الفنون التعبيرية في إسرائيل**، بتشكيل لجنة مخصصه لهذا الموضوع تتكون من معالجين متخصصين في مجال الشيخوخة. تهدف اللجنة إلى تعزيز وعي جمهور المعالجين والمتعالجين في المساهمة الفريدة للعلاج عن طريق الفنون في الشيخوخة كعملية تمكن من توسيع نوعية حياة الشخص في الثلث الأخير من حياته.

يتم العلاج بالفنون لدى كبار السن في إطار فردي أو جماعي، في أطر مختلفة، بما في ذلك:

- الجمعيات التي تقدم علاجات نفسية في المنزل أو في مراكز مخصصة
- في المراكز اليومية
- في مؤسسات المسنين والتمريض
- في مساكن محمية
- في نوادي التقاعد
- علاجات منزلية
- الأماكن الخاصة، المعاهد والعيادات

يسعدنا الرد على أي أسئلة عبر البريد الإلكتروني:yahat2013@gmail.com

معكل الاحترام والتحية (حسب الترتيب الأبجدي):

إيريس جروس كوهين ، معالجة بالحركة.

أماني موسى ، معالجة بالدراما.

كارميت عزرا عراد - رئيسة اللجنة ، معالجة بالحركة.

دوفرات هاريل - معالجه بالدراما.

داليا فايسبرود - معالجة بالفن.

ميخال بوجين - معالجه بالفن.

د. ماريم دروكس - معالجه بالموسيقي.

تسيونا فرنكل - معالجه بالفن.

د. شوشي كيساري - معالجه بالدراما.

تامي يرميهو- رئيسة جمعية ياهات.

יה"ת - יצירה הבעה תרפיה - האגודה לטיפול באמצעות אמנויות בישראל (ע"ר)
YAHAT - The Creative & Expressive Arts Therapies Association In Israel (R.A.)

www.yahat.org yahat2013@gmail.com טלפון: 052-4781228 ת.ד 6158 חולון 5816201